

الكراسي العلمية لعلماء ليببيا | شرح نظم نخبة الفكر | الشيخ نادر العماني | الدرس : 02

نادر العماني

برعاية شركة ليببيانا. للهاتف المحمول علماء بنى قومي عرقوبوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني علماء بنى قومي عرقوبوا تحويل الصعد الى الاسهل فما لهم عقل يبني بالعلم طريقة للافضل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00 والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. اه ذكر الناظر رحمة الله في الآيات السابقة التي درسناها في الدرس الماضي تحدث عن سوء الحفظ وهو نوع من انواع الطعن الموجهة للراوي والتي يترتب عليها وصف الحديث بالضعف - 00:00:38

فلما ذكر سوء الحفظ اراد ان يشير الى ان سوء الحفظ حديث ضعيف لكن ضعفه ليس شديدا. وكما سبق معنا لما تحدث الناظم عن المقال والمردود واقسام المقبول علمنا ان من اقسام المقبول الحسن لغيره. وان الحسن - 00:01:08 لغيره هو حديث ضعيف ورد من طريق اخر ضعيفة فتقى وصار حسنا لغيره صار محتاجا بي كنا قد اشرنا الى ان الحسن لغيره سيفصله الناظم الله في هذه الآيات. فهنا ذكر الناظم رحمة الله ان سوء الحفظ ومن هو مساو له - 00:01:38 في المنزلة اذا روى حديثا ووافقه عليه من هو مثله او من هو فوقه ارتقى حديث وصار حسنا لغيري. ولهذا قال وان تجد معتبرا قد تابع. شخصا غدا التدليس منه واقعة او من يكون حفظه قد ساء او الذي الارسال منه جاء. او من يكون حاله - 00:02:08 وقد جهل فاحكم بحسن ما له قد نقله. الشاهد فاحكم بحسن ما له قد نقل. اي حكم يا طالب العلم يا من تريد الحكم على هذا الحديث احکم عليه بالحسن لكن لغيره لا لذاته. احکم على - 00:02:38

ما رواه واحد من هؤلاء يعني المدلس او سوء الحفظ او الحديث المرسل او من كان راويه مجهول حال احکم على حديث هؤلاء لا بالضعف بل بالحسن لغيره متى توبعوا على ما - 00:02:58

وقيد المتابعة بكون الراوي المتابع معتبرا. ومن هنا نعلم ان الرواية قسمين منهم من يعتبر به ومنهم من لا يعتبر به. فالناظم هنا قال وان تجد معتبرا يعني راوى ضعفه يسير. يقابل هؤلاء. والراوي الموصوف بالضعف اليسير - 00:03:18 هو سوء الحفظ فمن هو مثله فمن هو اعلى منه. يعني على سبيل المثال من وصف بأنه سوء حفظ او يخطئ او يخطئ كثيرا او نحو ذلك مما مر معنا من انواع الطعن الموجهة - 00:03:48

في ضبطه هذا يعد ضعفه ضعفا يسيرا. اما اذا كان فاحش الغلط كثير الغفلة او فاسق او متهم بالكذب او كذابا فهذا لا يعتبر به ولا ولهذا يقال عنه مثل هؤلاء لا يكتب حديثه. او لا يعتبر به. او يقال - 00:04:08 يكتب حديثه للمعرفة فقط. المقصود بيكتب حديثه للمعرفة يعني لتجذر ولتختدر منه غيرك لا ينتفع به. وغيرهم من الرواية يقال يعتبر به. ما معنى يعتبر به؟ يعني هو ضعيف لذاته لكنه قابل - 00:04:38

كن لآن يتقوى او يقوى غيره. فهنا قال وان تجد معتبرا يعني راوى موصوف بأنه يعتبر به وهو كما ذكرنا سوء الحفظ فمن هو مثله؟ قد تابع شخصا مدلسا وسبق معنا - 00:04:58 ان التدليس من انواع الانقطاع وان الانقطاع من انواع الحديث الضعيف. لاننا علمنا ان الضعيف ينقسم قسمين او الموجبات للضعف اما سقط في الاسناد او طعن في الراوي. ذكرنا حينها - 00:05:18

ان الانقطاع او السقط في الاسناد يقسم قسمين انقطاع جلي وانقطاع خفي والانقطاع الخفي هو والتلليس. فاذا الحديث المدلس الذي فيه راو يوصف بالتلليس ورواه بالعنونة هذا حديثه ضعيف. فاذا روى المدلس بالعنونة حديثا حكمنا على حديثه بالضعف -

00:05:38

فاذا تابعه غيره دل على انه حفظ هذا الحديث وانه اصاب فيما روى. وسبق معنا ان المدلس انما نخشى ان يكون قد اسقط راويا ويكون هذا الراوي ضعيفا. فلما توبع وروي الحديث من طريق -

00:06:08

اخري فيها راو سيء حفظ علمنا ان الرواية التي رواها المدلس صحيحة او قابلة للقضاء اقول وهو ما يسمى بالحسن بغيره. قال وان تجد معتبرا قد تابع شخصا غدا التلليس منه -

00:06:28

واقعا غدا التلليس منه واقعا يعني وقع منه التلليس وحصل منه التلليس فوصفناه بذلك وقلنا هو راو مدلس. هذا الاول او من يكون حفظه قد ساء. الراوي الثاني القابل لان -

00:06:48

قوى حديثه ويصبح حديث حسنا لغيره اي الراوي سيء الحفظ. وعلى هذا لو ان عندنا راوى سيء حفظ روى حديثا فتابعه من هو مثله وهو الراوي سيء الحفظ او وجدنا له متابعا مرسلا او وجدنا -

00:07:08

له متابعا فيه تلليس راو او وجدنا له متابعا فيه راو مجهول حال تقول حديث ام لا؟ يتقوى ويصبح حسنا لغيره. لأن الراوي المدلس والحديث المرسل وحديث سيء في الحفظ ومحظوظ الحال اربعة هم في مرتبة سواء كلهم يحكم على حديثهم بالضعف. فاذا تقوى -

00:07:28

مجيئه من طريق اخري مماثلة له في القوة. او اقوى منه من باب الاولى صار حديثهم حسنا لغيره اذا كان عندنا حديث رواه راو سيء حفظ. ونفس الحديث رواه راو اخر مجهول الحال -

00:07:58

مشغول الحال مع سيء الحفظ يتقويان نعم فيصبح الحديث حسنا ليس بذاته ليس لامر فيه وانما لامر خارج عنه. ولهذا قلنا هو حسن لغيري. او من يكون حفظه قد ساء -

00:08:18

او الذي الارسال منه جاء. يعني الحديث المرسل. وسبق معنا ان المرسل هو ما اضافه التابع الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير. والمرسل نحن نخشى ان يكون الراوي الساقط تابعي -

00:08:38

وان يكون هذا التابع ضعيفا. لهذا حكمنا على المرسل بأنه ضعيف. فاذا ورد من طريق اخري غير هذه الطريق فيها راوى سيء حفظ حكمنا على الحديث بمجموع الطريقين بأنه حسن لغيره -

00:08:58

النوع الرابع من من الضعف القابل للتقوي او من يكون حاله قد جهل. ان يكون في الاسناد راو موصوف بأنه مجهول حال. وهذا سيأتي معنا بعد قليل في الابيات التي اه -

00:09:18

الشيخ محمد سيأتي الكلام على المجهول وتفصيل احكامه. اذا ورد واحد من هؤلاء وتبع بمعتبر وقلنا المعتبر هو واحد من هؤلاء ايضا يعني هؤلاء الاربعة اذا روى الحديث من طريق واحد منهم ثم تابعه واحد من نفس هذا الجنس صار الحديث احكم بحسن -

00:09:38

ما له قد نقل يعني احكم بتحسين هذا الحديث لغيره. واذا صار الحديث حسنا لغيره التحق باقسام المقبول وصار مقبولا يحتاج به كما يحتاج بالحديث الحسن لذاته. نعم. قال الشارح رحمة الله -

00:10:08

الله تعالى المدلس او السيء الحفظ او المجهول الحال. او من ارسل حديثا اذا وافقه معتبر. هؤلاء الاربعة هم من حديثهم بأنه ضعيف ضعفا يسيرا. اذا كان الراوي مدلسا وقد عنن الحديث لان المدلس اذا -

00:10:28

وصرح بالسماع صار حديثه مقبولا لذاته. والسيء الحفظ ومحظوظ الحال ومن ارسل حديثا يعني الحديث المرسل. نعم. اذا وافقه اذا وافقه معتبر في المتابعة اي مساو له او ارجح منه -

00:10:50

هذا وصف المتابع المعتبر به. المعتبر ان يكون واحدا من هؤلاء الاربعة او ارفع منهم. من ارفع من هؤلاء راوى الصدوق مثلا راوى الحديث الحسن لذاته. ومن باب الاولاد الثقة. اذا ورد حديث -

00:11:10

هؤلاء من طريق اخرى فيها راوي صدوق حكمنا على هذا الحديث بانه حسن لغيره. ومن الطريق الاخرى حسن لذاته اعتمد اعتمادا مرواه وقوى وخرج عن كونه ضعيفا الى كونه حسنا. وهذا هو الحسن لغيره. وهذا هو - [00:11:30](#)

الحسن لغيره الذي مضى معنا في اقسام المقبول الاربعة. مثال ذلك في حديث سيد الحفظ ما رواه الترمذى حسنا من طريق شعبة عن عاصم بن عبید الله عن عاصم بن عاصم بن ربيعة عن ابيه ان امرأة من بنى فزارة تزوجت - [00:11:50](#)

على نعلين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضيت من نفسك ومالك بنعليين؟ قالت نعم. فاجاز ذلك. قالت الترمذى وفي الباب عن عمر وابي هريرة وعائشة وابي حدرد حدرت وذكر وذكر - [00:12:10](#)

جعاعة اخر عفأ عاصم ابن عبید الله ضعفه الجمهور ووصفوه بسوء الحفظ. وعاب ابن عبيبة على الشعبي الرواية عنه. وقد حسن الترمذى حديثه هذا لمجيئه من غير وجه. اذا هذا مثال لما رواه سيد الحفظ وهو عاصم ابن عبید الله. عاصم ابن عبید الله موصوف - [00:12:30](#)

بانه سيد الحفظ فيطبق عليه قوله او من يكون حفظه قد ساء. لما توبع بمعتبر وهو من اشار اليهم الترمذى في قوله وفي الباب يعني رويت احاديث اخرى في نفس المعنى عن عمر وعن ابي هريرة وعن عائشة - [00:12:52](#)

عن ابي حدرد رضي الله عنه وارضاه ولم يذكر تفصيل روایاته. هؤلاء تقوى بهم حديث عاصم ابن عبید الله فحكم لاجل ذلك الترمذى على حديثه بانه حسن اي لغيره. ومثال ذلك في حديث - [00:13:12](#)

مدلس ما رواه الترمذى وحسنه من طريق هشيم عن يزيد ابن ابي زياد عن عبدالرحمن ابن ابي ليلى عن البراء ابن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على المسلمين ان يغتسلوا يوم الجمعة وليمس احدكم من طيب اهله فان لم يجد فالماء - [00:13:32](#)

له طيب فهشيم موصوف بالتدليس. ولكن لما تابعه عند الترمذى ابو يحيى التيمى. وكان لمن و كان للمن شواهد من حديث ابي سعيد الخدري وغيره حسنة. هذا ايضا مثال لما رواه آآ - [00:13:52](#)

الموصوف بالتدليس وهو هشيم ابن بشير وقد رواه هنا بالعنون. فلو حكمنا على حديث هشيم وحده سنحكم عليه بالضعف فنقوله هشيم مدلس وقد رواه بالعنون فنخشي ان يكون قد اسقط راويا بينه وبين - [00:14:12](#)
يزيد ابن ابي زياد فيكون الحديث ضعيفا. فهنا قال فهشيم موصوف بالتدليس لكنه توبع لما روي الحديث من طريق ابي يحيى التيمى ووجدت لهذا الحديث شواهد اخرى حسنه الترمذى وحكم عليه بالحسن لكن ليس لذاته وانما لغيره. الحقيقة ليس المطلوب ان - [00:14:32](#)

دقق في المثال وهل انطبق عليه الشرط ام لا؟ لكن المقصود هو مجرد معرفة شبيه له فقد في تدليس وشيم وقد ينazu في ان في الحديث في اسناده يزيد ابن ابي زياد وهو ايضا ضعيف نحو ذلك. لكن المقصود التمثيل - [00:15:02](#)
بها المثال. ثم انتقل الناظم رحمه الله يتحدث عن نوع اخر من انواع الطعن وجه لي الراوى. وكما سبق معنا ان اوجه الطعن الموجه للراوى عشرة لم يرتبا الناظم رحمه الله - [00:15:22](#)

على هي خمسة منها في الضاد وخمسة منها في الجاء في العدالة. لم يحرض على ذكر الخمسة علق بالضبط وحدها والخمسة المتعلقة بالعدالة وحدها. فبدأ بالكذب ثم الاتهام بالكذب ونحو ذلك. وهي متعلقة - [00:15:42](#)
بالعدالة ثم رجع يتحدث عن انواع متعلقة بالضبط مثل المخالفة ومثل سوء الحفظ ونحو ذلك. ثم الان رجع ويتحدث عن شيء يتعلق بالعدالة. فمن اوجه الطعن التي توجه للراوى في عدالته ان يوصف - [00:16:02](#)

سبق معنا ان العدل هو المسلم العاقل البالغ السالم من المفسقات وخوارم المروءة ولما تحدثنا عن شروط الصحيح قلنا من شرط الصحيح ان يكون الراوى عدلا العدل عندنا شخصان غير العدل وهو من تحقق لدينا انه مطعون في عدالته. وهو اما - [00:16:22](#)
بفسق وسبق معنا او لتهمة بالكذب وسبق معنا او لكتاب في الراوى وايضا سبقت معنا وسيأتي معنا لاحقا نوعا اخر من انواع الطعن الموجهة في العدالة وهو البدعة. علماء بنى قومي عرفوا تحويل - [00:16:52](#)

علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني اه هذه موجهة كما قلنا الراوي العدل عكسه غير العدل. ايضا قد يكون الراوي مجهولا اذا كان الراوي مجهولا لا نعلم هل هو عدل او غير عدل. ولهذا وجب التوقف في حديث - 00:17:12 والحكم على حديثه بالضعف كما سيأتي معنا من كلام الناظم. اذا الجهة الراوي وجاء الجهة به هذا موجب من موجبات الطعن فيه. فمن كان مجهولا حكمنا على الحديث بالضعف - 00:17:48

من اجله لاننا لا نتيقن انه عدل. وشرط الحديث الصحيح ان يكون الراوي عدلا. وايضا الحديث من شرط الحديث الحسن ان يكون راويه عدلا. ومن هنا اذا الجهة من اسباب او من اشكال - 00:18:08

الطعن في الراوي. طيب قال الناظم ثم الجهة ما هي الاسباب التي تدفعنا للحكم على الشخصي بأنه مجهول. متى يحكم على الراوي بأنه مجهول؟ او متى اذا لم نعرفه يعني الراوي المجهول هو الذي لا يعرفه اهل العلم. طيب ما السبب في غياب حاله؟ والمعرفة به - 00:18:28

عن الائمة له سببان اثنان اساسيان ونلحق بهما ثالثا. السبب الاول ان يكون هذا الراوي مشهورا له اسم مشهور به. فيأتي راوي فيسميه بغير ما يشتهر به. يعني مثلا بعضا - 00:18:58

بعض الناس احيانا له اكثر من اسم. فيدعى في البيت باسم وفي الوراق الرسمية له اسم صاع فامثال هؤلاء اذا سألت عليه في مكان العمل او في مكان المدرسة بالاسم الذي يعرفه به جيرانه - 00:19:18

لا يكاد يعرفه احد. لماذا؟ لانه مشهور بين جيرانه واهله باسم مشهور في العمل وفي المدرسة نحوه باسم اخر. اذا سألت عنه باسمه الرسمي بين جيرانه لا يعرفونه. واذا سأله باسمه الذي اشتهر - 00:19:40

بين جيرانه في العمل لا يعرفونه. ايضا احيانا الراوي يكون له كنية يكون له سقط وتكون له حرقا. فيتصرف في اسمه باختلاف الاسماء او الكنى التي يعرف بها. فاحيانا باسمه فيقال مثلا محمد بن عبدالله واحيانا يذكر بكتيته فيقال مثلا ابو القاسم الهاشمي - 00:20:00

واحيانا ينسب الى صنعته فيقال ابو القاسم مثلا المعلم او النجار او البزار او نحو ذلك واحيانا ينسب الى مدينته فيقال مثلا محمد الطرابلسي او يقال ابو القاسم الطرابلسي وهكذا وكله - 00:20:30

معصوم واحد احيانا يقال محمد الطرابلسي واحيانا محمد بن عبدالله واحيانا يذكر اسمه كاملا وهكذا فمن اشتهر عنده باسمه اذا ذكر بكتيته لا يعرفه. فمن اشتهر فيما بيننا ان اسمه محمد - 00:20:50

وان ابا عبدالله اذا قيل اه ابو فلان لا نعرفه. ولهذا قال الناظم ثم الجهة تكون واما من كونه صار كثير الاسماء. يعني له اسماء متعددة. والاسماء المتعددة هذه احيانا هو فعلا يكون له اكثر من اسم. واحيانا يغير بعض الرواية اسمه عمدا. وهو ما - 00:21:10

بتدليس الشيوخ. تدليس الشيوخ هو ان يتعمد الراوي تغيير اسم شيخه فيسميه بما لا يشتهر به اخفاء له عمدا يفعل ذلك. فربما سمي بغير ما اشتهر ربما سمي بغير ما اشتهر لغرض. ما هي ما هو هذا الغرض؟ الاغراض التي سبقت معنا في التدليس - 00:21:40

سبق معنا ان الراوي المدلس في تدليس الاسناد يسقط شيخه ويجعل الحديث عنف فوقه. طيب ما رفع للتدايس. صغر سن الشيخ فيزيد ان يعلوها ضعف الشيخ احيانا الخشية من التصريح باسمه كان يكون مطلوبا للسلطان نحو ذلك - 00:22:10

هذه الاغراض هي ذاتها الاغراض الدافعة على تدليس الشيوخ. فلكنه في تدليس الشيوخ لا يسقطه من الاسماء وانما يسميه باسم لا يشتهر به ولا يعرف به. فمثلا كما تأتي معنا من كلام الشارع محمد بن السائب الكلبي. راوي مشهور ضعيف من - 00:22:39

المفسرين المعروفين له عناية ورواية في كتب التفسير. اذا قيل عن الكلب عرف الجميع انه راو ضعيف بل هو متزوك واتهم بالكذب. فيأتي بعض الرواية في غير في اسمه فينسبه الى جده واسمه محمد ابن - 00:23:09

ابن بشر الكلبي فيقول حدثنا محمد بن بشر. اذا قام حدثنا محمد بن بشر يظن السامع انه غير محمد ابن السعد لان محمد ابن السعد يشتهر بهذا الاسم. او بعضهم يقول حدثني - 00:23:29

ابو سعيد وبعضهم كما ذكر سماه حماد وحماد واحد. اذا حكمت على الراوي بأنه مجهول لانه سمي لنا بغير الاسم الذي يشتهر

به بيننا ولو سمي باسمه الذي نعرفه لعرفناه. ولهذا قال الناظم فربما سمي بغير ما اشتهر لغرض - 00:23:49

ماذا يسمى هذا الفعل اذا غير اسمه عمداً وذاك تدليس ظهر. وذاك تدليس يعني هو النوع الثاني من انواع التدليس وهو تدليس الشيخ السبب الثاني الذي من اجله يوصف الراوي بالجهالة. قال او كونه قد قل ما له نقل. فقل من يكون عنه قد حمل - 00:24:19
بعض الرواية لا يكون مشهوراً بالرواية لم يروي الا حديثاً واحداً او حديثين من كان شأنه هذا هل يعرفه العلماء؟ المشهور بين العلماء هو الراوي المكثر الذي روى عدداً من الاحاديث - 00:24:46

فتتناقلها اهل العلم فيما بينهم فعرفوه وعرفوا حاله وعرفوا ترجمته ونحو ذلك فمن هنا قال اذا السبب الثاني او كونه يعني كوني هذا الراوي قد قل ما له نقل يعني قلت احاديثه التي - 00:25:04

رواها ونقلها. فإذا قلت احاديثه قل الاخذون عنه. وقل تلاميذه. لانه غير مشهور بالرواية وغير مشهور بالتحديث فلا يحرص الناس على السمع منه. فإذا قل الرواية عنه لم يعرفه الناس. ولهذا قال فقل من يكون عنه قد حمل. هذا السبب الثاني من اسباب الجهالة - 00:25:23

السبب الثالث قال او كونه ما سمي اختصاراً. وهذا اللي يسمى المبهم. لم يسمى لم يذكر لنا اسمه اصلاً في الاسناد. الراوي المبهم هو الراوي الذي لا يذكر اسمه في الاسناد. طيب كيف - 00:25:53

اذا يقال مثلاً حدثني رجل من هو هذا الرجل اقول مجهول. حدثني رجل منبني كذا منبني فزارة. منبني اشجع. هذا ايضاً مجهول لانه لم تم وهكذا هذا يسمى مبهم اذا السبب الثالث او كونه ما سمي اختصاراً فمن قبيل - 00:26:13
سارة المبهم اذا هو الراوي الذي لم يذكر اسمه. ويفاصله الراوي المهمل في راوي يسمى الراوي المهمل. المهمل هو من ذكر اسمه ولم يذكر بقية نسبه. فيقال مثلاً من حدثنا محمد حدثنا حماد حدثنا سفيان من سفيان؟ من حماد؟ من محمد لا يعرف - 00:26:39

فهذا يسمى بالمهمل. هذه هي الاسباب التي يوصف الراوي بأنه مجهول بسببيها. نعم قال الشارح رحمة الله تعالى الكون الثاني والثالث عطف على الاول بمعنى كونه الثاني والثالث لان عندنا ثلاثة كونه الاول في البيت الاول - 00:27:09
ثم الجهالة تكون اما من كونه. هذا الاول. او ثم قال او كونه قد قل ما له نقل هذا الثاني ثالث او كونه ما سمي. فكونه الثاني والثالث عطف على كونه الاول. يعني ثم الجهالة تكون - 00:27:33

اما من كون الراوي كثير الاسماء وعطفنا عليه او لكونه قد قل ما له نقل او لكونه لم يسمى اختصاراً ان الجهالة بالراوي لها اسباب منها ان يكون الراوي كثير الاسماء بان يكون له اسم وكنية ولقب وصفة ونسبة الى - 00:27:53

اب وبلد وحرفه. وهو مشهور ببعضها دون بعض. فيذكر في سند بغير ما اشتهر به لغرض من الاغراض فيلتبس امره وانما يفعل ذلك وانما يفعل ذلك كثيراً المدلسون. وهذا يسمى تدليس الشيخ. يعني مثلاً الائمة الاربعة - 00:28:16

كل واحد منهم مشهور يعني اسمه مشهور بين الناس بكيفية معينة مثلاً الامام ما لك مشهور باسمه واسم ابيه فيقال ما لك بن انس.
والامام ابو حنيفة مشهور بين الناس - 00:28:36

في كنيته فلو قلت مثلاً حدثني النعمان الكوفي قد لا يعرفه الكثيرون. لو قلنا حدثني ابن ثابت قد لا يعرفه الكثيرون مع انه مع انك لو قلت حدثني الامام ابو حنيفة لعرفه الجميع - 00:28:56

لو قلت حدثني احمد بن محمد البغدادي. لم يعرفه احد لان الامام احمد مشهور باسمه واسمه بجده لان حنبل ليس اسمه لابيه. انما هو احمد بن حنبل. فهو منسوب الى جده. فلو قيل حدثني - 00:29:16

الامام احمد بن محمد لما عرفه الناس. ولو سألكم ما اسم الامام الشافعي؟ قد اجد ان الكثيرين منكم لا يعرفون اسمه. فلو قلنا حدثني محمد بن ادريس لما عرفناه. فإذا احياناً الراوي - 00:29:36

يكون مشهوراً باسمه فاذا سمي بغير ما اشتهر به بين الناس لم يعرفوه. فتجد واحداً مثلاً لو قلنا له حدثنا النعمان يقول هذا الراوي مجهول. فلو قيل له الا تعرف الامام ابا حنيفة؟ لا سقط - 00:29:56

في يديه. فهذه اذا بسبب انه له اسماء متعددة. وهي من اسمه حقيقة. وكل واحد منا لو طلب منه ان ينوع اسمه لاستطاع. مرة انس

نفسك الى القبيلة مرة الى البلد مرة الى الحرفة. مرة الى اسم جدك. مرة - 00:30:16

اذكر كنيتك باكبر ابناائك مرة يكفى باصغر. ابناائه مرة يكفى باحدى بناته. وهكذا. وايضا قل كذلك في باسم ابيك اذكر اسم ابيك باسمه ثم اذكر كنيته ثم انسبه الى جده وهكذا او انسب ابيك الى - 00:30:36

صنعته او الى حرفته او الى مدينته. وهكذا فيمكن ان تشكل اسمك الى اربعين او خمسين صورة. كل واحد منها يمكن ان يكون دالا عليك لكنك لا تشتهر به بين الناس. نعم. فان كان الغرض اخفاء ضعف - 00:30:56

فيه لانه لو سمي عرف حاله كان ذلك قادحا في فاعله. هذا كما سبق معنا في اغراض التدليس انه اذا فكان يقصد اخفاء حال الراوي الضعيف. فتعمد وهو ضعيف عنده وعند غيره. وتعمد اسقاطه - 00:31:16

ليوهم ان الحديث صحيح مع انه ضعيف حينها يكون قادحا في عدالة من فعل ذلك. والا فان التدليس في ذاته ليس جرحا وليس كذلك وانما هو تزيين للاسناد استحق الراوي بسببه الا يرد روايته - 00:31:36

ولكن يفصل فيها. فاذا روى بالعنعنة ردت روايته واذا روى وصرح بالتحديث قبلت. نعم ان فيه اخراجا لذلك الراوي عن القطع بطرحه لكونه متروكا الى المسامحة بقبوله لسيرورته مجھولا. واشد - 00:31:56

من ذلك ان يكفى الضعيف بكتبة الثقة التي اشتهر بها. او يسمى باسم الثقة التي اشتهر به مثال ذلك ما فعله الروا عن محمد ابن سائب ابن بشير الكلبي. ابن بشر ابن بشر - 00:32:16

المفسر احد الضعفاء نسبه بعضهم الى جده فقال محمد بن مرة ثانية عند بشر وروى عنه ابو اسامة حماد بن اسامة حديث زكاة كل مسلم زان زكاة كل كل مسك دماغه. النكارة كل مسك دماغه وسماه حماد بن - 00:32:33

وروى عنه محمد بن اسحاق بن يسار الان سمي مرة اذا محمد بن بشر ومرة سمي حماد بن سائب نعم وروى عنه ها؟ ايوه اه الا الخطأ في النسخة نتاعنا اهي. وروى عنه محمد بن اسحاق بن ابن يسار الحديث تميم وعدى وكتابه بابي النضر ولم يسمه. كتابه - 00:33:04

بكنيته ولم يسمه. روى عنه وروى عنه عطية العوف في التفسير وكتابه بابي سعيد ليوهم الناس له انما يرويه عن ابي سعيد الخدري

الصحابي رضي الله عنه لانه كان قد لقيه وروى عنه. وقد صنف الخطيب في هذا النوع كتابه الموصل - 00:33:34

لاوهم الموضح لاوهم الجمع والتفريق. الموضح لاوهم الجمع والتفريق هو المقصود من هذا الكتاب انه يفرق بين الراويين اللذان يظنان انهم اثنين وهم في الواقع واحد مثل هذا. يورد مرة حديثا - 00:33:54

من طريق محمد ابن السائر الكلبي ثم يورد من طريق محمد ابن بشر فيقول محمد ابن بشر هو ذاك محمد ابن سائب فلا لا تظنن انهم اثنان والواقع انهم واحد. متبع في مجلده. وسبقه الى ذلك عبد - 00:34:14

الغنى ثم الصوري عبد الغني بن سعيد الاذدي ومحمد بن عبدالله الصوري علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يدم ومن اسباب الجهالة بالراوي ان يكون ليس عنده من الحديث الا القليل. فيقل من حمل عنه اي اخذ - 00:34:34

هل هو الحديث ورواه؟ وهذا هو هذه هي الصورة المعتادة. اكثر المجاهيل هذا هو حالهم. انه راو مقل ليس له من الحديث ان القليل جدا فشأن هؤلاء الا يعرفوا ولا يعرفهم الائمة. ومنها الا يسمى الراوي - 00:35:11

باسم مختص به مثل حدثني بكترا رجل. بكترا رجل او شيخ او بعضهم او بعض الناس او فلان. وهذا القسم هو مهمات وهذا يسمى المبهم. وقد يكون الاسم المبهم في المتن الابهام ليس ممحضها ومقصورا على الاسناد فقط - 00:35:31

قد يكون الابهام ايضا في المتن. مثلا حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما كان النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه اذ دخل عليهم رجل فقال يا رسول الله وسأل كذا. هل علي كذا او اي سؤال يسأل النبي صلى الله عليه وسلم هذا نقول راو مبهم - 00:35:51

او مبهم ذكر في المتن. الابهام في الاسناد لا شك انه الكشف عن الابهام وقع في الاسناد مهم لماذا؟ لان به يعرف صحة الحديث من ضعفهم. نعم لاننا اذا كان الراوي مبهم يعني لا - 00:36:11

لا نميز هذا الراوي من هو وبالتالي لا يمكن ان نحكم عليه بأنه عدل او لا ضابط ام لا فتحكم على الحديث بالضعف بينما لو كان الابهام في المتن هل يؤثر ذلك في صحة الحديث؟ لا. لكن معرفة المبهم في المتن - 00:36:31

له أهمية وهي في ادراك معنى الحديث حق المعرفة. يعني احياناً معرفة المبهم في المتن يدرك على الذي حصلت فيه القصة كان يقال مثلاً ان ياسر والد عمار سأله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:51](#)

او ان رجلاً سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن كذا. ثم نكتشف ان هذا السائل هو ياسر والد عمار رضي الله عنهم وارضاهم فاذا القصة في اول الاسلام او في اخره في اوائل الاسلام. وهكذا او نكتشف ان هذا الراوي السائل هو ابو هريرة. اذا - [00:37:11](#) قصة حصلت بعد السنة بعد خيبر لأن ابا هريرة انما اسلم عام خيبر وهكذا. فاذا معرفة الراوي قد تدل على تاريخ الحديث بهمنا ذلك في الناسخ والمنسوخ وايضاً احياناً يعمق - [00:37:31](#)

معنى لان مثلاً السؤال الذي يسأل ابو بكر الصديق غير السؤال الذي يسأل واحد من عامة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. نعم وقد يكون الاسم المبهم في المتن ويعرف المبهم بوروده مبيناً في بعض الطرق او بغير ذلك. وقد صنف فيه عبد الغني والخطيب وابو القاسم بن - [00:37:51](#)

طيب الابهام كيف يميز الراوي المبهم من هو؟ وكيف نعرف من هو هذا الراوي المبهم؟ الطريقة المثلث النجم مع طرق الحديث فقد يسمى في طريق اخر. فمثلاً الراوي يقول حدثني رجل في احدى الروايات ثم - [00:38:13](#)

وفي رواية اخرى من طريق تلميذ اخر من تلاميذه يصرح باسمه فيقول حدثني فلان ابن فلان. هذه هي الطريقة المثلث ولها قال بوروده مبيناً في بعض الطرق. او بغير ذلك هذه من خلال كتب التراجم. مثلاً - [00:38:33](#)

كان يرد في الاسناد حدثني امرأة فلان مثلاً فاطمة امرأة مثلاً ان فاطمة زوج آن مسعود رضي الله عنه وارضاهم سألت النبي صلى الله عليه تكلم عن كذا. فاطمة هنا سميت لكن لو قيل ان امرأة لابن مسعود سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن كذا - [00:38:53](#) رأه لابن مسعود من هي هذه المرأة؟ اذا رجعنا لكتب التراجع قد نجد ان يسمى ان زوجة ابن مسعود هي فلانة بنت فلان. او يقال ابن عم لفلان او خال فلان. فترجع الى ترجمته - [00:39:20](#)

قد تهتمي الى ذكر هذا الحال او نحو ذلك. ولها اذا الكشف عن الابهام ليس محصوراً فقط. في بيانه في طريق اخرى وانما قد يكون من طرق اخرى ولها قال او بغير ذلك يعني بالرجوع الى كتب التراجع التي قد ترسله - [00:39:40](#) الى هذا المبهم من هو؟ وقد اعنى اهل العلم فاللهم مؤلفات خاصة ببيان المبهمات الواردة في منهم كما ذكر عبد الغني بن سعيد الاذدي الخطيب البغدادي واسم كتابه الاسماء المبهمة - [00:40:00](#)

في الانباء المحكمة. يعني الاسماء الواردة المبهمة التي وردت في الاحاديث المحكمة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وابن بشكوان وآآ ايضاً ابي زرعة العراقي له كتاب باب اسمه المستفاد في مبهمات المتن والاسناد. قال رحمة الله وليس من ابهم بالمقبول ولو اتى بصيغة التعديل - [00:40:20](#)

وليس من ابهم بالمقبول ولو اتى بصيغة التعديل. لما ذكر لنا الان ان اسباب الجهة اسباب جهالة الراوي ثلاثة. اما لكونه غير اسمه. كما قلنا في تدليس الشيوخ او لقلة ما - [00:40:50](#)

فقل الرواية عنه فلم يعرفه الناس او لكونه ابهم. الان ما حكم هؤلاء قال الناظم رحمة الله وليس من ابهم بالمقبول. المبهم هو من انواع المجهول. والمجهول حديثه مردود ولا مقبول؟ مردود لماذا؟ لعدم العلم بعذاته وضبطه. قال وليس من - [00:41:10](#) ابهم بالمقبول ولو اتى بصيغة التعديل. احياناً بعض الرواية يقول حدثني الثقة هل سماه اذا هذا الراوي نقول مبهم. لكنه ابهم بصيغة التعديل طيب الان ما علة ما سبب ردنا للحديث المهام - [00:41:40](#)

لماذا ردناه وحكمنا عليه بأنه مردود؟ لأننا لا لا قبل مطلقاً لماذا المبهم مردود؟ لانه نخشى ان يكون غير عدل. طيب هذا عدل. ما الذي تخشاه؟ قال حدثني الثقة. انت تخشى من الابهام - [00:42:10](#)

لا يكون عدلاً فهذا قد صرحت لك بأنه حدثني الثقة قد يكون عدلاً عنده وليس عدلاً عندنا لأن امر الجرح والتعديل قابل للاجتهاد وقد يكون عندنا على غير لما عنده بل بالعكس يقولون بل الظاهر انه كذلك لانه لو كان ثقة - [00:42:30](#)

لماذا يبهمه؟ كأنه اذا لما يقول حدثني السيقا كأنه يعلم انه يخالف الناس فيه وان الناس يضطرون له وهو يوثقه فاراد ان يزكيه. ولها

قال الناظم رحمة الله وليس من ابهم بالمقبول ولو اتى بصيغة التعديل ولو اتى الفاعل في اتى من - 00:42:58

الراوي اي الرواية الذي يروي يعني ولو اتى المبهم في تعبيره بصيغة التعذيب طيب وممكن ممكן يكون اسم مفعول ولو اتى هذا المبهم بصيغة التعذيب. وممكן يكون الفاعل مصدر ولو اتى الابهام بصلة التعديل. فيمكن ثلاث احتمالات سيدرها الشارع. قال ابهم -

00:43:28

مبني للمفعول واتى مبني للفاعل. من فاعله؟ قال وفاعله مصدر. يعني يكون ولو اتى الابهام بصيغة التعديل. ممكناً؟ او اسم فاعل منه. يعني يكون ولو اتى ولو جاء المبهم بالرواية على صيغة التعديل. او اسم مفعول بمعنى ولو - 00:44:05

اتى المبهم في الحديث في الاسناد بصيغة التعديل. فهي ثلاثة اوجه. ومع ذلك لا ينفع معه ذلك ونحكم عليه بأنه مبهم فيحكم على الحديث بالضعف للجهالة به الا ان يسميه - 00:44:35

فلانة فان سماه وعرفناه حكمنا بثقة هذا الراوي ووافقناه فيه. بعض اهل العلم قالوا اذا كان الراوي لا يروي الا عن ثقة وابهم الراوي قبل حينها. فنحكم عليه بأنه عدل عنده لكن هذا ايضاً فيه اشكال لانه قد يقال هو ثقة عنده فلو سماه لنا لعرفناه بغير - 00:44:55

ما ذكره قال وقال الشارح ومعنى البيت ان الحديث الذي في سنه مبهم لا يقبل لان انه لا لا تعرف عينه فلا تعرف عدالته. وان الراوي اذا قال حدثني الحديث الذي في سنه مبهم لا يقبل - 00:45:25

لماذا؟ لان الراوي المبهم لا تعرف عينه لا تعرف عدالته. وبالتالي لا تعرف عدالته ولا ضبطه قال حدثني عدل او ثقة او نحو ان الراوي اذا قال وان الراوي وان الراوي اذا قال - 00:45:45

حدثني عدل او ثقة او نحو ذلك لا يقبل وهذه المسألة التي يسمى آآ التعديل على الابهام يعني بصيغة الابهام فيقول حدثني الثقة او حدثني من لا من لا يتهمن - 00:46:05

وبه جزم ابو بكر الخطيب وابو بكر الصيرفي وغيرهما من الشافعية. وهو الاصح عند الحاكم صاحب النخبة لانه قد لا يكون عدلاً او ثقة عند القول الاول وهو الراجح انه لا يقبل التعديل يعني لا يقبل المبهم ولو جاء بصيغة التعذيب - 00:46:24

لأنه لا قد لو سماه قد يكون ضعيفاً عندنا. نعم. وجزم غيره. وقال هو بمنزلة ما لو عد له مع التعين لانه مأمون في الحالتين. الصلح القول الثاني قالوا - 00:46:44

يقبل لانه ما الفرق بينه وبين ما لو سماه وعلمه؟ نقول الفرق بينهما لو سماه وعلمه سبق قوله ما لم نعلم خلافه. لكن لما ابهمه لا ندري لعله لو سماه لعرفنا فيه غيره - 00:47:04

في هذا الكثير من قيل عنهم حدثني السر من من قيل فيهم حدثني الشقاء لما عرفوا وجدوا على غير ذلك مثلاً الامام الشافعي على جلالة قدره كان اذا اذا روى عن محمد ابن ابي يحيى عن ابراهيم ابن ابي يحيى وهو من شيوخه وخالفه - 00:47:24

الناس يقول حدثني الثقة وهو ضعيف عند جميع الائمة. لكن الامام الشافعي رحمة الله كان يوثقه ويرى انه ثقة نعم. وحكي ابن الصالحي عن بعض المتأخرین ان القائل لذلك ان كان عالماً اجزأ في حق من يوافقه في مذهبة. الان - 00:47:44

هذا تفصیل للمتأخرین وليس مبنياً على هذا. قالوا الان الشافعي اذا قال حدثني الثقة. اذا كان واحد من يقلده في مذهبة شافعی مثله هل ينazuه في ذلك؟ لا هو الشهادة المقلد سبق منه كل ما يذكره لانه يقلد. فعلی هذا اذا قالوا اذا - 00:48:04

كان القائل اماماً متبعاً وكان هذا الذي آآ يعني يتبعه في مذهبة ويفعله لا يقبل نعم هي مبنية ليست مبنية على الاجتهد هنا. هي مبنية على التقليد. ولهؤلاء الكلام ليس معهم لاننا نتحدث عن اختلاف الائمة - 00:48:29

الجرح والتعديل هل يقبل هذا منهم ام لا؟ والصحيح انه كما ذكرنا لا يقبل فهذا القول خارج عن المسألة الان الناظم رحمة الله سيدر لنا انواع المجاهيد. نحن اذا ذكرنا ان السبب آآ الواقع في - 00:48:54

كان احد ثلاثة اسباب اما بسبب الابهام او بسبب التدليس بان يذكر باسم لا يشتهر به او الامر الثالث ان تقل روایته. فما حكم روایته؟ عرفنا ان المبهم ضعيف غير مقبول - 00:49:14

الناظم رحمة الله قسم المجهول قسمين. القسم الاول قال ومن يسمى منهم يعني من؟ من المجاهيل سمي اذا ليس بهما. ومن

يسمى منهم اي ليس من سمي منهم اما ان يكون له راو واحد فقط. يعني لا يروي لا يروي عنه الا راوي - 00:49:33
واحد فقط ولهذا قال ومن يسمى منهم وما يرى عنه خلاف واحد قد اثر قد يعني روى يعني سمي هذا الراوي ولم نجد من روى
عنه الا راو واحد فقط. والشارح ذكر لنا - 00:50:03

كمثال عمرو زومر قال لم يروي عنه الا ابو اسحاق السبئي. فهذا اذا لم يروي عنه الا ابو اسحاق اقل نصاب الشهادة كم؟ راويان
شخсан فكان هذا الان قالوا الشهادة على وجوده ناقصة. لهذا يسمى قال ومن يسمى منهم؟ وما يرى عنه - 00:50:23
الى في واحد قد اثر ماذا نسميه؟ فذاك بالمجهول عينا وسما. جهلت عينه لا نعرف من هو. هل فعلا هناك من هو بهذا الاسم ام لا ندري
فعينه ليست محققة. طيب وان يكن - 00:50:53

فوق امرئ عنه نمى. اذا روى عنه اكثر من راو يعني راويان ففوق ولم يرد فيه جرح او تعديل ولهذا قال وان يكن فوق امرئ عنه نماء
ولم يكن توثيقه قد عرف. يعني هو روى عنه اكثر - 00:51:13
اكثر من راوي يعني اثنين او ثلاثة ولم يوتفقه احد. فذاك بالمجهول حالا وصف لم ما روى عنه اثنان علمنا انه عين موجودة. الشهادة
نصابها متحقق ولا لا؟ فصارت عينه - 00:51:33

موجودة عرفت عينه بشهادة هؤلاء انه موجود. لكن هل حالة معروفة؟ ولهذا قال فذاك بالمجهول حالا وصف. طيب ايهما اشد وايهما
اسوأ حالا؟ مجھول العین ولھذا هذا لما سبق معنا في اه الرأوی القابل للتقویة قال وان تجد معتبرا - 00:51:53

قد تابع شخصا غدا التدليس منه واقعا او من يكون حفظه قد ساء الى ان قال او من يكون حالة قد جهل لم يقل قل او من يكون عينه
قد جهلت. لأن مجھول العین اسوأ حالا من مجھول الحال. والقابل للتقویة هو - 00:52:23

مجھول الحال اما مجھول العین فعلی الصحيح انه لا يقبل تقویته الا اذا كان يعني كثرة المتكاثرة فحينها يمكن ان يتقوى.
ولهذا اذا فمجھول الحال فيه خلاف بين اهل العلم والصحيح عدم قبول رواية - 00:52:43
للهجة بحاله. نعم. ضمير مجرور بمن عائد على ما يفهم من الكلام وهو الرواية واثر الحديث بغيره مد واثر واثر الحديث الحديث بغيره
ال الحديث بغيره مد اذا ذكره يعني ليست - 00:53:03

اثرا اثرا يعني اثر الاثر هو بقية الشيء. فاذا نقل الكلام عن غيره يعد اسيا له ومعنى الابيات ان من سمي من الرواية ولو بيه ولم بيه
نقف عند هذا - 00:53:22

الحد ونكمel ان شاء الله في الدرس القادر هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم يجعل دنيانا
بالعلم سلاما علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل - 00:53:42
علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاجر العلماء لهم عقل يبني بالعلم طريقة. هذا البرنامج برعاية شركة ليبيانا للهاتف المحمول
- 00:54:12